



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



MONA MAGHRABY

الجوانب الاجتماعية والفيزيائية للحراك المهنى من مهنتي الرعي والزراعة إلى مهنة السياحة

رسالة مقدمة من الطالب

حسن عبد المنعم فرج الجاكي

ليسانس آداب (ترجمة) - كلية الآداب - جامعة القاهرة - ٢٠٠٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة

**الجوانب الاجتماعية والفيزيائية للحواك المهنى من مهنتي الرعى
والزراعة إلى مهنة السياحة**

رسالة مقدمة من الطالب

حسن عبد المنعم فرج الجاكي

ليسانس آداب (ترجمة) - كلية الآداب - جامعة القاهرة - ٢٠٠٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ - د.أ/محمد فاروق رضوان

أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد

٢ - د.أ/عاشورة حسين محمد

أستاذ المجتمع الريفي

مركز بحوث الصحراء

٤ - د.أ/حاتم عبد المنعم أحمد

أستاذ علم الاجتماع البيئي بقسم العلوم الإنسانية البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

الجوانب الاجتماعية والفيزيكية للحراك المهنى من مهنتي الرعي والزراعة إلى مهنة السياحة

رسالة مقدمة من الطالب

حسن عبد المنعم فرج الجاكي

ليسانس آداب (ترجمة) - كلية الآداب - جامعة القاهرة - ٢٠٠٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١ - د.د/حاتم عبد المنعم أحمد

أستاذ علم الاجتماع البيئي بقسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

٢ - د.د/أحمد أنور رفاعي

باحث بقسم الدراسات الاجتماعية شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية

مركز بحوث الصحراء

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠٢١/

موافقة مجلس الجامعة / ٢٠٢١/

موافقة مجلس المعهد / ٢٠٢١/

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قالوا

سبحانك لا علم لنا
إلا ما علمتنا إنك أنت
العليم العظيم

صدقة الله العظيم

سورة البقرة الآية: ٢٢

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين حمداً يليق بجلاله وكماله، وأشكره علي فضله وكرمه، وأصلي وأسلم علي سيدنا محمد وعلي آله وصحابه أجمعين ... وبعد.

لا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير، لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ حاتم عبد المنعم أحمد - أستاذ علم الاجتماع البيئي- معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس، والمشرف الرئيسي على الرسالة، لما قدمه سيادته من توجيهات علمية صادقة، فقد وجدته أستاذاً وعالماً مخلصاً لمحبا لوطنه ومتفانياً يعطي بلا حدود، وأتوجه إلي المولي العلي القدير أن يهبه الصحة والعافية ليواصل عطاءه السخي لكل طالب علم.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلي الدكتور / أحمد أنور رفاعي - الباحث بقسم الدراسات الاجتماعية بمركز بحوث الصحراء، وعضو لجنة الإشراف على مساعداته القيمة فله مني كل الشكر والتقدير.

ويشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان للسادة أعضاء لجنة الحكم والمناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة الرسالة، الأستاذ الدكتور/ محمد فاروق رضوان . أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية - المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد، والأستاذة الدكتورة / عاشورة حسين مرسى - أستاذ علم الاجتماع بقسم الدراسات الاجتماعية - مركز بحوث الصحراء، وأسأل الله أن ينفعنا بعلمهم وأن يمتعهم بالصحة والعافية، وأسأل الله أن يجزيهم عنا خيراً الجزاء ..

ويشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان إلي الأساتذة بمحطة بحوث سيوه - مركز بحوث الصحراء على مساعدتهم بأرائهم القيمة وتوجيهاتهم، ودعمهم وتضحياتهم بالكثير من الوقت، وأسأل الله أن يجزيهم عنا خيراً، وأخص بالشكر الأستاذ الدكتور / عاطف عبدالراضي سلامة - رئيس محطة بحوث سيوه، والدكتور / أنور أبوبكر صالح - نائب رئيس محطة بحوث سيوه، والسادة الباحثين بالمحطة الدكتور / محمد طلعت والمهندس / يحيى إبراهيم علي.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لجميع السادة الزملاء أعضاء الهيئة البحثية بشعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية لدعمهم وتشجيعهم لي أثناء فترة إعداد الرسالة.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لجميع الزملاء الإداريين بمركز بحوث الصحراء على معاونتهم لي وتذليل كافة الصعاب التي واجهتني.

وأنتهز هذه الفرصة لأتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير والمحبة إلى أمي الغالية زوجتي العزيزة وبناتي الكرام وإخوتي وأبناءهم الأحباء، وأصدقائي الأفاضل الأستاذ خالد إمام محمد والأستاذ إيهاب أبوسريع عمر، لدعمهم المتواصل لي، والذي لولاهم بعد الله ما كنت أنجزت هذا العمل فجزيل حبي وتقديرى لهم.

وأخيراً أتوجه بكل الشكر والتقدير إلى كل من مد إلي يد العون وساهم في إنجاز هذه الدراسة ولم يتسع المقام لذكر اسمه، جزاهم الله جميعاً خير الجزاء.

ونسأل الله أن يجعل هذا العمل مقبولاً والنفع به مرجواً ومأمولاً، وأن يكون لبنة لنا لا علينا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحث

المستخلص

تهدف هذه الدراسة بصفة رئيسة إلى دراسة الجوانب الاجتماعية والفيزيائية للحراك المهني من مهنتي الرعي والزراعة إلى مهنة السياحة لبدو واحة سيوه بمحافظة مطروح من خلال التعرف على مستوى الحراك الإجتماعي بين الأبناء والأباء في المجتمع البدوي، والتعرف على مؤشرات ونوع الحراك المهني لدى الأبناء في المجتمع البدوي لمهن (الرعي، الزراعة، السياحة)، والتعرف على بعض الجوانب الاجتماعية للحراك المهني لدى الأبناء في المجتمع البدوي لمهن (الرعي، الزراعة، السياحة)، والتعرف على بعض الجوانب الفيزيائية للحراك المهني لدى الأبناء في المجتمع البدوي لمهن (الرعي، الزراعة، السياحة)، والتعرف على طبيعة العلاقات الإرتباطية لمهن (الرعي، الزراعة، السياحة) وبعض المتغيرات المستقلة، والتعرف على أهم المشكلات التي تواجه العاملين مجال الرعي والزراعة والسياحة في سيوه، ومقترحاتهم لمواجهتها والتغلب عليها.

ولتحقيق هذه الأهداف البحثية، إعتد البحث على منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية، وتم إختيار مركز واحة سيوه بمحافظة مطروح، حيث يوجد بها العدد المناسب من العاملين بمهن الرعي والزراعة والسياحة، وتم إختيار ١٠٠ مبحوث من العاملين بمهنة الرعي، و ١٠٠ مبحوث من العاملين بمهنة الزراعة، و ١٠٠ مبحوث من العاملين بمهنة السياحة، وقد تم جمع البيانات الميدانية خلال شهرى (ديسمبر ٢٠١٩ ويناير ٢٠٢٠) بإستخدام إستمارة الإستبيان بالمقابلة الشخصية نظرا لزيادة عدد السياح خلال هذه الفترة بواحة سيوه.

وأوضحت أهم نتائج الدراسة ما يلي:

- ١ أوضحت الدراسة ان العملية الإقتصادية تشكل عامل رئيسى للحراك المهني فى المجتمع البدوي بدرجة إجمالى متوسط مئوى (٧٦%) لصالح مهنة السياحة.
- ٢ بينت نتائج الدراسة وجود حراك مهني صاعد لدى المبحوثين وبنسبة (٣٣%) من إجمالى العينة لصالح مهنة السياحة.

٣- يتضح من النتائج أن المهنة لها دورا هاما في الحصول على المكانة الإجتماعية لدى الأشخاص وذلك بنسبة إجمالى متوسط مرجح مئوى بلغت (٧٨%) لصالح العاملون بمهنة السياحة.

٤- بينت نتائج الدراسة أن التعليم يشكل جانب رئيسى للحراك المهنى فى المجتمع البدوى بدرجة متوسط مرجح مئوى (٦٢%) لصالح مهنة السياحة.

٣- وجود إرتباط دال إحصائياً بين بعض المتغيرات المدروسة وهي: (السن، وعدد أفراد الأسرة، وعدد سنوات الخبرة، والدخل الشهري) وبين درجتي الجوانب الإجتماعية والجوانب الفيزيكية للمبحوثين العاملين بمهن الرعى والزراعة والسياحة.

- **لذا توصى** الدراسة بزيادة عمل المشروعات التنموية والإهتمام بالأنشطة الإقتصادية فى منطقة الدراسة فى مجال الرعى والزراعة والسياحة، كما توصى الدراسة بضرورة تحسين نوعية الخدمات المتاحة لمهن الرعى والزراعة، والاهتمام بتقديم المعلومات المناسبة للأهالي من خلال الإرشاد الزراعي، وأهمية العمل على توعية الأهالي بأهمية الصناعات الصغيرة القائمة على محاصيل التمر والزيتون والمحاصيل الزراعية، وتربية الحيوانات بجوار المحابس والعيون المائية وتوفيرها للأهالي من قبل الجمعية الزراعية، وأيضاً مساعدة المزارعين في تسويق المنتجات الزراعية بطريقة أفضل، ودعم الصناعات الصغيرة القائمة على المنتجات الزراعية المتوفرة بالواحة لزيادة دخل أهالي الواحة وخاصة العاملين بمهن الرعى والزراعة، وكذلك الاهتمام بالتعليم فى المجتمع البدوى فى مختلف أنواعه لنشأ جيل متعدد المواهب والمهارات التى تحتاجها القوى العاملة فى المجتمع الصحراوى.

الكلمات الدالة:

الجوانب الإجتماعية، الحراك المهنى، الحراك الجغرافى، الإنفتاح الثقافى.

ملخص الدراسة

مقدمة:

تعد التنمية الهدف الذى تتطلع اليه كافة المجتمعات المتقدمة والنامية فهى عملية متعددة الجوانب والمحاور من أجل تحسين مستويات المعيشة والانتاجية مما يتطلب تغيرات فى المستويات الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك تغيرات فى الاتجاهات والأطر القيمة للسكان (الحيدري، وآخرون، ١٩٩١، ص ٧٤)، كما أنها تحقق التوازن بين تفاعلات المنظومات الثلاثة البشرية والمادية والطبيعية، وتحافظ على صحة النظم البيئية وحسن أدائها (القصاص، ١٩٩٠، ص ٩٩) مما تعود على الإنسان بالرفاهية والإرتقاء بمستوى الحياة.

تعتبر واحة سيوه أحد المنخفضات المهمة فى الصحراء الغربية (مركز بحوث الصحراء، الجزء الرابع ص ٢٣١). وتعد واحة "سيوه" .. جنة مصرية وسط الصحراء ووجهة سياحية فريدة، على بعد ٨٣٠ كم من العاصمة المصرية القاهرة، وفي قلب صحراء مصر الغربية، تقف واحة سيوه، الغنية بالثروات الطبيعية، والآثار، والعادات التي ينفرد بها سكان الواحة عن سواهم.

وتبعد الواحة عن ساحل البحر المتوسط بنحو ٣٠٠ كم إلى الجنوب الغربي من مدينة مرسى مطروح، وهي تنخفض عن مستوى سطح البحر بـ ١٨ متراً، وتتبع محافظة مطروح إدارياً، ويسكنها قرابة ٣٠ ألف نسمة. وكانت الواحة، وما زالت، أقرب لمجتمع منعزل ينكفى على تقاليد وعادات خاصة، غير أن الانفتاح الذي شهدته في العقود الأخيرة بسبب السياحة أحدث تغيرات في الأنماط السلوكية بين الأجيال الجديدة (الجوهري، ١٩٩٨، ص ٢٣٥).

والحراك الإجتماعي عبارة عن إيجاد بيئة محفزة للعمل تتيح للمواطن تنمية قدراته واستعداداته وتكون فيه الفرص على أساس القدرات والمواهب والجهد الذاتى للحصول على مكانة وظيفية واجتماعية راقية داخل المجتمع، ومن ثم يصبح المجتمع مجالا خصبا لتنافس أعضائه (الصغير، كاوجية محمد، ٢٠١٤).

ويشتمل الحراك الإجتماعى على الحراك المهنى وهو تبديل الابناء لمهن آبائهم نتيجة لإزدياد التخصص المهنى، وتوافر مجالات العمل أمام الفرد، حسب ميوله الفردى واستعداده للإنتاج.

ويساعد الحراك المهني على تحريك الأفراد اجتماعيا واقتصاديا، عن مكانة أسرهم الاجتماعية والاقتصادية، ويؤدي ارتقاء الفرد في التركيب المهني وتغييره لوضعه المهني عن وضع أسرته الأصلية وصعوده أو هبوطه في السلم المهني الى تغييره مكان إقامته ومعارفه وأصدقائه الذين تربى معهم في نشأته الأولى (السعيد، ٢٠١٦).

وتتكون الدراسة الراهنة من:

أولاً: الباب الأول ويتكون من أربع فصول:

الفصل الأول: يتناول مدخل الدراسة والمفاهيم الدراسية.

الفصل الثاني: يتناول الدراسات السابقة المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والفيزيائية للحراك المهني المرتبطة بمهن الرعي والزراعة والسياحة.

الفصل الثالث: يتناول الجوانب الاجتماعية والفيزيائية للحراك المهني في المجتمع البدوي.

الفصل الرابع: يتناول الملامح الايكولوجية لمحافظة مطروح.

ثانياً: الباب الثاني ويتكون من ثلاث فصول:

الفصل الخامس: يتناول الإجراءات المنهجية وعينة الدراسة.

الفصل السادس: يتناول نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها.

الفصل السابع: يتناول مستخلصات النتائج ومقترحات الدراسة.

مشكلة الدراسة:

يتميز كل شخص بمجموعة من السمات والخصائص الاجتماعية والفيزيائية التي تمثل في النهاية إستعداده لممارسة مهنة معينة، وإستناداً إلى نموذج التكوين الاجتماعي والمهني الذي يؤكد أن المهنة تطبع صاحبها بعدة صفات معينة تختلف هذه الصفات باختلاف المهنة وخاصة عندما يتحقق الاندماج الفعلي للشخص في العمل بهذه المهنة.

ولما كانت واحدة سيوه من أهم المناطق التي يجب الاهتمام بها لتنميتها نظراً لما تتمتع بها من موارد وثروات طبيعية تؤهلها لإحداث التنمية المنشودة هذا بالإضافة

إلى تنوع الأنشطة الاقتصادية بها من رعى وزراعة وسياحة وتجارة وتعددين، ومن خلال الزيارات الميدانية للباحث لمنطقة سيوه بحكم عمله بمركز بحوث الصحراء تبين أن أغلبية البدو بواحة سيوه يمتنون مهن الرعى والزراعة والسياحة.

مما أثار تساؤل هل الجوانب الاجتماعية والفيزيائية للحراك المهني من مهنتي الرعى والزراعة إلى مهنة السياحة بواحة سيوه له أثر على إحداث حراك مهني وإجتماعي وإنفتاح ثقافي عما تأصل لديهم وورثوه عن آبائهم وأجدادهم جيلاً بعد جيل؟ لذا تحاول الدراسة الراهنة التعرف على الجوانب الاجتماعية والفيزيائية التي تؤثر على الحراك المهني من مهنتي الرعى والزراعة إلى مهنة السياحة بمنطقة الدراسة.

فبالنسبة للجوانب الاجتماعية والفيزيائية وأثرها على الحراك المهني من مهنة الرعى والزراعة إلى مهنة السياحة فقد تناولت بعض الدراسات جوانب مختلفة من مشكلة الدراسة الحالية فنجد أن دراسة أحمد أنور رفاعي (٢٠١٩) تناولت مؤشرات ودوافع الحراك الاجتماعي والمهني في المجتمع البدوي وكذلك الدوافع الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للحراك المهني في المجتمع البدوي، وتناولت دراسة إنتصار على حسن (٢٠٠٩) التغير الاجتماعي والثقافي المرتبط بتنمية واحة سيوه والتي ركزت على تحليل دينامية عملية التغير بواحة سيوه من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية والبيئية والخدمية كنتيجة لتنفيذ المشروعات التنموية بها، كما تناولت دراسة ريهام محمد عبدا لعليم (٢٠١٢) المحددات الاجتماعية والاقتصادية للإختيار المهني، وتناولت دراسة حسين محمد تهامي (٢٠٠٣) العوامل المحددة لإستفادة البدو بواحة سيوه من بعض خدمات التنمية، وتناولت دراسة محمد محمود عبد العظيم القاضي (٢٠٠٣)، العوامل البيئية في المجتمع الصحراوي وتأثيرها على التنمية المستدامة في واحة سيوه.

وبالنسبة لنشاط الرعى والزراعة وأثرهم على مستوى الحراك المهني للمجتمعات الحدودية، فقد تناولت بعض الدراسات جوانب مختلفة من مشكلة الدراسة الحالية، فنجد أن دراسة هناء حامد محمود (٢٠١٧) تناولت المتغيرات الاجتماعية والثقافية المرتبطة بالعمل في قطاعي الزراعة والسياحة والتي ركزت على الخصائص

الاجتماعية والثقافية للعاملين بمهنتي الزراعة والسياحة، كما تناولت دراسة **هند دياب** (٢٠٠٩) التغيرات السريعة نتيجة التقدم الحادث فى مختلف جوانب الحياه التكنولوجية وخاصة جانب الإتصال والذى يؤثر بدوره على العلاقات الاجتماعية وغيرها من الأنماط المعيشية بالمجتمع الريفى، وعلى التغيرات الثقافية المادية واللامادية التى تعتمد بشكل أساسى على مهنة الزراعة، ويتمثل مع مجتمع الدراسة فى درجة التمسك بالعادات والتقاليد.

أما بالنسبة للنشاط السياحي فقد تناولت دراسة **أميره أحمد زيدان** (٢٠١٣) أثر التنمية السياحيه على البناء الاجتماعي فى واحة سيوه - بإستخدام نظم معلومات جغرافية، كما ركزت دراسة **أحمد عبد الموجود الشناوي** (٢٠٠٨) على أثر التفاعلات التى تنشأ بين السائحين وأبناء المجتمع من خلال النشاط السياحي، وتناولت دراسة **حمدي سليمان** (٢٠٠٦) أثر العمل فى مهنة السياحة على تغيير النسق الثقافى لبدو جنوب سيناء، وتناولت دراسة **عبيد الرحمن** (٢٠٠٤) أثر التنمية السياحية على الحياة الاجتماعية للمجتمعات البدوية نظراً لما تسببه التنمية السياحية من تغيرات اجتماعية ومهنية.

وتعد واحة سيوه من المناطق التى تشهد تغيرات اجتماعية وثقافية لقاطنيها نتيجة ممارستهم العمل بالعديد من المهن ومنها الرعى والزراعة والسياحة، لذا فقد تطلب الأمر إجراء دراسة للتعرف على أثر الجوانب الاجتماعية والفيزيكية للحراك المهني من مهنتى الرعى والزراعة إلى مهنة السياحة بواحة سيوه، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية.

تساؤلات الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية.

- ١- ما مستوى الحراك الاجتماعى بين الأبناء والأباء فى المجتمع البدوى.
- ٢- ما مؤشرات ونوع الحراك المهني لدى الأبناء في المجتمع البدوي لمهن (الرعى، الزراعة، السياحة).